

البرهان في علوم القرآن

بردهن إلا حرفاً واحداً في الصافات أتدعون بعلا فإنه أراد صنماً .

وما في القرآن من ذكر البكم فهو الخرس عن الكلام بالإيمان قوله صم بكم إنما أراد بكم عن النطق والتوحيد مع صحة ألسنتهم إلا حرفين أحدهما في سورة بنى إسرائيل عمياً وبكما وصما والثانية في سورة النحل قوله أبكم أحدهما أبكم فإنهما في هذين الموضعين اللذان لا يقدران على الكلام وكل شيء في القرآن جثياً فمعنا جميعاً إلا التي في سورة الشريعة وترى كل أمة جاثية فإنه أراد تجثوا على ركبتيها .

وكل حرف في القرآن حسبان فهو من العدد غير حرف في سورة الكهف حسباناً من السماء فإنه بمعنى العذاب .

وكل ما في القرآن حسرة فهو الندامة قوله يا حسرة على العباد إلا التي في سورة آل عمران ليجعل إلّا ذلك حسرة في قلوبهم فإنه يعني به حزناً .

وكل شيء في القرآن الدحمن والداحض معناه الباطل قوله حجتهم داحضة إلا التي في سورة الصافات فكان من المدحضين وكل حرف في القرآن من رجز فهو العذاب قوله تعالى في قصة بنى إسرائيل